

الدكتور
عبد العزيز برغوث

الرؤية الكونية الإسلامية والتجديد

دراسة منه منظور حضاري



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

الرؤية الكونية الإسلامية والتجديد

(دراسة من منظور حضاري)

الدكتور عبد العزيز برغوث

أستاذ مشارك بقسم الدراسات العامة

كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

نشر من طرف:

مركز البحوث

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

صندوق بريد رقم ١٠،

٥٠٧٢٨ كوالالمبور

ماليزيا

هاتف: ٦٠٣-٦١٩٦-٥٠١٠

فاكس: ٦٠٣-٦١٩٦-٤٨٦٢

البريد الإلكتروني: rescentre@iiu.edu.my

© كل الحقوق محفوظة.

كل الاستفسارات حول البيع والسحب يمكن توجيهها إلى الناشر المشار إلى عنوانه أعلاه.

الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م.

رقم التسلسل الدولي: ISBN 983-2957-85-0

طبع من طرف:

دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة

KACI TRADING SDN BHD

TEL: +603 6186 4071

FAX: +603 6186 4059



المحتويات

المقدمة

ز

الفصل الأول

الرؤية الكونية التوحيدية (مفهومها وأساسياتها)

(١-٤٠)

- ٣ أولاً: تعريف الرؤية الكونية التوحيدية وغاياتها الكبرى
- ٦ أ- تعريف الرؤية الكونية عموماً
- ١٢ ١- الرؤية الكونية العلمية
- ١٥ ٢- الرؤية الكونية المادية
- ١٦ ٣- الرؤية الكونية الروحية الحديثة
- ١٨ ٤- الرؤية الكونية الوضعية
- ٢١ ٥- ملاحظات منهجية حول التعريفات الغربية للرؤية الكونية
- ٢٤ ب- مفهوم الرؤية الكونية التوحيدية وغاياتها
- ٣١ ج- أساسيات الرؤية الكونية التوحيدية
- ٣١ ١- تصور عام لأساسيات عالم الغيب الإسلامي
- ٣٢ ٢- تصور آخر لأساسيات الرؤية الكونية الإسلامية

الفصل الثاني

خصائص الرؤية الكونية الإسلامية

(٤١-٨٢)

- أولاً: خاصية الإطلاقية وكونية الرؤية الإسلامية ٤٤
ثانياً: خاصية المقصدية وغائية الرؤية الكونية الإسلامية ٥٢
ثالثاً: خاصية البيانية ووضوح الرؤية الكونية الإسلامية ٦٤
رابعاً: خاصية الإعجازية وحجية الرؤية الكونية الإسلامية ٧٠
خامساً: خاصية الحضارية وقيم الاستخلاف في الرؤية الكونية الإسلامية ٧٨

الفصل الثالث

نحو منظور حضاري لتفعيل دور الرؤية الكونية في التجديد

الثقافي والحضاري للأمة

(٨٣-١٥٦)

- أولاً: الواقع العالمي وضرورة المنظور الحضاري في دراسة دور الدين ٨٥
ثانياً: مداخل الإطار المنهجي لدراسة دور الدين في تشكيل الثقافة ٩١
١- موقع الدين في الوجود الحضاري الإنساني ٩١
٢- الفاعلية الحضارية للدين ٩٣
٣- طبيعة المسألة الثقافية وضرورة التوجيه الديني ٩٥
٤- الدين والبناء الثقافي للإنسان ٩٧
٥- الدين وديناميكا الثقافة وبناء الإنسان المتحضر ٩٨
٦- الأبعاد المعرفية والتربوية والحضارية للثقافة ١٠٠

ثالثاً: محددات المنظور الحضاري لتحليل دور الدين في تشكيل الثقافة ١٠٢

- ١- المحدد المنهجي الأول: وحدة الحق وتنوع التفسيرات ١٠٣
المنهجية للظاهرة الدينية
٢- المحدد المنهجي الثاني: الفصل بين الثابت والمتغير في النظام الديني ١١٠
٣- المحدد المنهجي الثالث: مراعاة طبائع الأديان والفاعلية الحضارية للدين ١١٤
٤- المحدد المنهجي الرابع: ضرورة اعتبار ديناميكا العولمة في دراسة الدين ١١٦
٥- المحدد المنهجي الخامس: ضرورة الرؤية المتكاملة إلى الظاهرة الثقافية ووظيفتها الحضارية ١١٩
رابعاً: ملاحظات حول دور الدين في تشكيل القيم الأخلاقية والثقافية ١٢٨
١- دور الدين في إعطاء الرؤية والنموذج والمنهج. ١٢٨
٢- مثال لدور الدين في الثقافة العربية الإسلامية. ١٣٠
٣- دور الدين في تشكيل القيم الأخلاقية والثقافية. ١٣٢
٤- التوجيه الديني للثقافة. ١٣٤
خامساً: دور الرؤية الكونية الإسلامية في التجديد الحضاري للأمة ١٣٩
الأول: مفهوم التجديد الحضاري المقاربات المختلفة لمفهوم التجديد الحضاري. ١٣٩
الثاني: دور الرؤية الكونية الإسلامية في التجديد الحضاري ١٤٩
الخاتمة ١٥٧

قائمة المصادر والمراجع ١٦٣

هذا الكتاب

يتناول هذا الكتاب بالتحليل موضوع الرؤية الكونية الإسلامية والتجديد: دراسة من منظور حضاري والدور الذي يمكن أن تؤديه في صناعة التجديد الحضاري للأمة وتوجيهه بطريقة منهجية رشيدة وحكيمة. والكتاب لا يتناول الرؤية الكونية فقط بوصفها قواعد وعقائد وتشريعات وقيم أخلاقية ولكن كمكون ومحرك للطاقة الإنسانية نحو الانخراط في فعل حضاري تجديدي. ومن هذا المنطلق أعاد المؤلف قراءة خصائص الرؤية الكونية رابطا إياها بموضوع التجديد الحضاري بوصفه عمل منهجي منظم وموجه يطول مختلف المؤسسات داخل المجتمع. ويصل بنا المؤلف إلى قناعة كبرى هي أن أي تجديد حضاري للأمة الإسلامية يستوجب بصورة حتمية وجود الرؤية الكونية التوحيدية كموجه ومرشد لكامل الفعل التجديدي انطلاقا من الرؤية والتصور إلى المنهج والاستراتيجيات وإلى المشاريع والبرامج العملية التطبيقية.

ISBN 983-2957-85-0



9 799832 195785

RESEARCH CENTRE

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

P.O. BOX 10, 50728, KUALA LUMPUR

TEL: +603-6196 5010 FAX: +603-6196 4862

Email: rescentre@iiu.edu.my